

سأقتلك بسلاحك.. ترامب يحاصر تيك توك في ملعبه

فيسبوك تطلق ميزة إنستغرام ريلز لكسر هيمنة تيك توك وترامب يحظر استخدامها

أطلقت إدارة ترامب رصاصه الرحمة في صدر شركة التكنولوجيا الصينية بايت دانس بإعلانها حظر تيك توك في الولايات المتحدة وإيقاعها في المقايضة بخصوص صفقتها مع البيت الأبيض الأمر الذي دفع الشركة إلى التخلي عن عملياتها الأميركية بالكامل ويأتي ذلك بعد استحداث فيسبوك ميزة جديدة على منصة إنستغرام تحاكي خدمات تيك توك للفيديوهات القصيرة.

واشنطن - أعاد ترامب تعديل دفة معركته مع بكين التكنولوجية نحو حظر العملاق الصاعد تيك توك الذي استطاع استقطاب الملايين من المستخدمين في الولايات المتحدة وحول العالم ما يعكس مرحلة جديدة في الحرب التكنولوجية تشترك فيها فيسبوك من جهتها سلاح في يد إدارة ترامب لتقويض المنافسين. وقال ترامب للصحافيين على متن طائرة الرئاسة في وقت متأخر الجمعة إنه سيصدر أمرا يحظر تيك توك في الولايات المتحدة. وقال ترامب "ليست الصفقة التي سمعتم بها وأنهم سيشترون ويبيعون لنا دولة لعمليات الاندماج والاستحواذ".

وكانت بايت دانس تسعى سابقا إلى الاحتفاظ بحصة أقلية في أعمال تيك توك الأمريكية، وهو ما رفضه البيت الأبيض. وقال المصدران إنه بموجب الاتفاق المقترح الجديد، ستخرج بايت دانس بالكامل وستتولى مايكروسوفت مسؤولية تيك توك في الولايات المتحدة.

بايت دانس الصينية تتخلّى عن عملياتها الأميركية بالكامل في تطبيق تيك توك ومايكروسوفت على الخط لتحل مكانها

وقال مسؤولون أميركيون إن تيك توك الواقعة تحت مظلة صينية تتشكل خطرا على الولايات المتحدة بسبب البيانات الشخصية التي تتعامل معها. وسيمثل تنازل بايت دانس اختيارا يكشف ما إذا كان تهديد ترامب بحظر تيك توك هو تكتيك تقاضي أو ما إذا كان عازما على اتخاذ إجراءات صارمة ضد هذا التطبيق الذي لديه ما يصل إلى 80 مليون مستخدم نشط يوميا في الولايات المتحدة.

رضوخ للضغوط

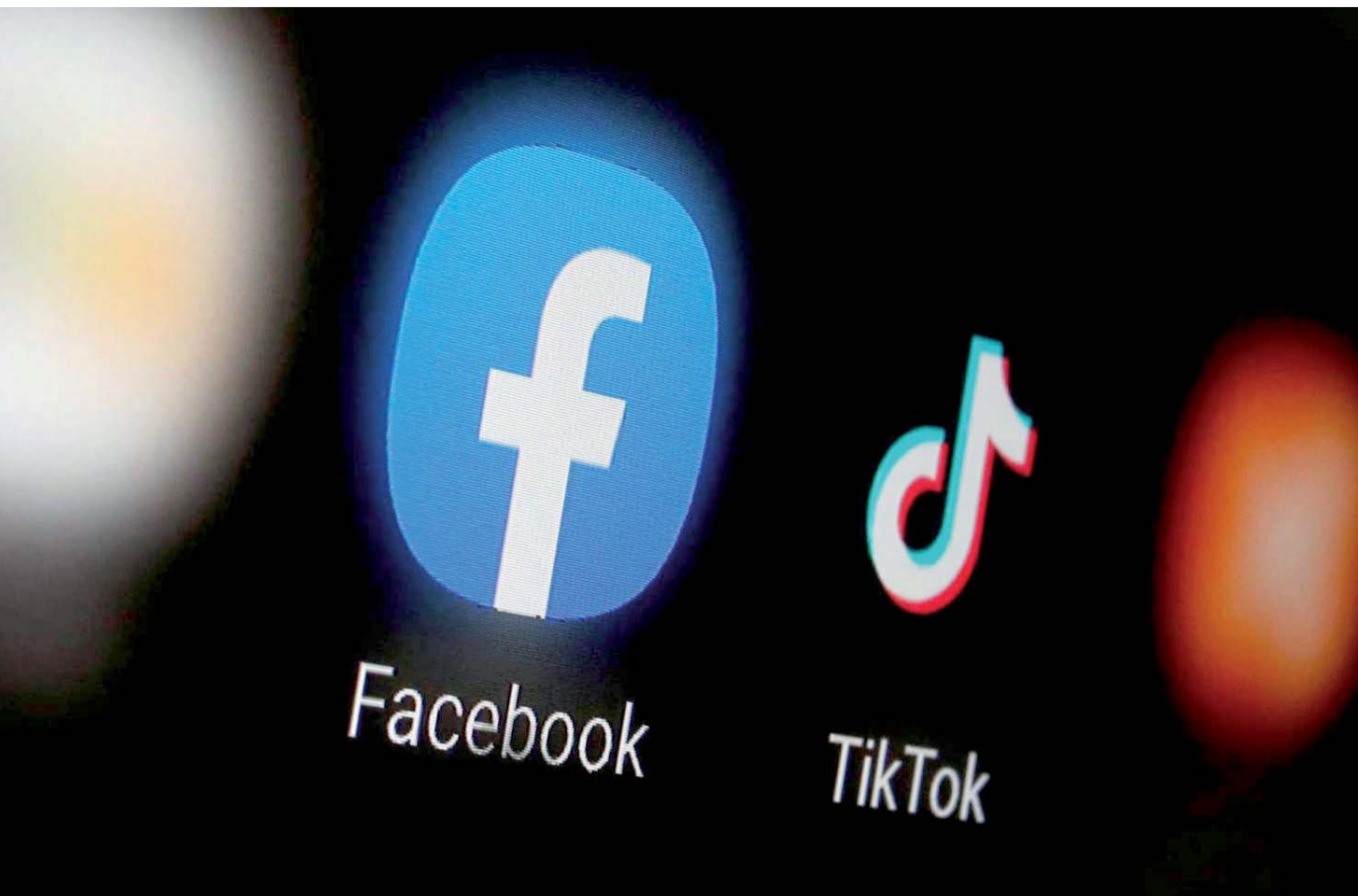
كشفت مصادر السبوت إن شركة بايت دانس الصينية وافقت على التخلي عن عملياتها الأميركية بالكامل في ما يتعلق بتطبيق تيك توك في محاولة لإنقاذ صفقة مع البيت الأبيض، بعد أن قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب الجمعة إنه قرر حظر هذا التطبيق.

وكانت بايت دانس تسعى سابقا إلى الاحتفاظ بحصة أقلية في أعمال تيك توك الأميركية، وهو ما رفضه البيت الأبيض. وقال المصدران إنه بموجب الاتفاق المقترح الجديد، ستخرج بايت دانس بالكامل وستتولى مايكروسوفت مسؤولية تيك توك في الولايات المتحدة. ورفض البيت الأبيض التعليق على ما إذا كان ترامب سيقبل تنازلات بايت دانس، ولم ترد الشركة في بكين على طلب التعليق. وقالت فانيسا باباس المدير العام لتيك توك في الولايات المتحدة عبر مقطع فيديو نشر على التطبيق اليوم السبت "نحن هنا لنبنّق على المدى الطويل. استمر في إبداء رأيك هنا ودعونا نساند تيك توك".

ومع تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين بسبب قضايا التجارة وهاونغ كونغ والأمن الإلكتروني وانتشار فايروس كورونا المستجد، ظهرت تيك توك كبؤرة توتر جديدة في النزاع الدائر بين أكبر اقتصادين في العالم.

وذكرت رويترز الأربعاء أن شركة بايت دانس تلقت اقتراحا من بعض مستثمريها، بما في ذلك شركتا سيكوييا وجنرال اتلانتيك لنقل معظم ملكية تيك توك إليهم. وقدر الاقتراح بقيمة تيك توك بنحو 50 مليار دولار، إلا أن بعض المديرين التنفيذيين في بايت دانس يعتقدون أن القيمة السوقية للتطبيق أكبر من ذلك.

وعلى صعيد هذه المعركة هرب فيسبوك مؤخرا من منافسه تيك توك بمنافسة ذكية حيث انطلق في إعداد ميزة إنستغرام ريلز لتمكين المستخدمين



حلبة صراع أميركي صيني جديدة

وجاء تطبيق واتساب في المركز الأول باعتباره الأكثر تنزيلًا في العالم حيث تم تنزيله أكثر من 850 مليون مرة خلال العام الماضي بفضل شعبيته الواسعة في الهند بشكل خاص. وزاد عدد مرات تنزيل تطبيق واتساب في الربع الأخير من العام الماضي بنسبة 39 في المئة عن الفترة نفسها من العام السابق بحسب سينسور تاور.



دوالد ترامب: سأصدر أمرا يحظر تيك توك وليست الصفقة التي سمعتم بها أو أنهم سيشترون ويبيعون لنا دولة لعمليات الاندماج

كما استفاد تطبيق تيك توك من شعبيته المتزايدة في الهند التي يزيد عدد سكانها عن مليار نسمة، حيث أن نسبة تنزيل التطبيق فيها بلغت 45 في المئة خلال العام الماضي.

أصبح التطبيق الصيني تيك توك ثالث أكثر تطبيق خارج فئة الألعاب من ناحية عدد مرات التنزيل متفوقا على تطبيقي إنستغرام وفيسبوك، ولا يتفوق عليه سوى تطبيقي واتساب ومانسنجر. ووصل عدد مرات تنزيله أكثر من 1.5 مليار مرة على متجري آبل وغوغل، وفق تقرير حديث للموقع الإحصائي "سينسور تاور". وأرجع التقرير تفوق تيك توك إلى الطفرة الكبيرة في قاعدة مستخدميها في الهند تحديدا، حيث بات الهنود يمثلون 31 في المئة من إجمالي مستخدميها حول العالم، تليها الصين بـ 21.5 في المئة والولايات المتحدة بـ 8.2 في المئة.

والتطبيق الذي ظهر قبل 4 سنوات فقط، حصد في الربع الثالث من 2019 أكثر من 176 مليون تنزيل في متجري غوغل وأبل، علما أن هذه الأرقام لا تتضمن ما تم تنزيله عبر المتاجر الأخرى للتطبيقات في الصين.

ويقول متخصصون إن سبب نجاح تطبيق تيك توك هو استهداف شريحة المستخدمين، الشباب صغار السن (من 13 إلى 18 سنة)، الذين بدأوا بالهروب من فيسبوك نحو منصات أكثر خصوصية بالنسبة لفئتهم العمرية يتشاركون فيها اهتماماتهم مع من يماثلونهم في السن، لذا هاجروا إلى سناب شات وتيك توك.

بعض الصور التي وفرت لمحة عن خدمة ريلز. وتوجد إشارة تحدد للمستخدمين ما إذا كانت الفيديوهات منشورة عبر الخاصية الجديدة. وتبدو الصورة مماثلة لتلك التي عهدناها على تطبيق تيك توك حيث يمكن تسجيل الإعجاب أو التعليق على مقاطع الفيديو، والنقر عليها لمعرفة اسم المقطع الصوتي الذي اعتمد في فيديو معين.

ولا ندري ما إذا كان المستخدم قادرا على المرور من خلال مقاطع الفيديو عموديا أو إذا كان عليه الانتقال إلى صفحة للبحث عن مقاطع مشابهة. وستضاف علامة تبويب جديدة إلى ملفات المستخدمين الشخصية لعرض جميع منشوراتهم في مكان واحد.

وقالت إدارة إنستغرام إن الخاصية ستضاف إلى بوابة القصص والتي يمكن للمستخدمين رؤيتها في الزاوية العلوية اليسرى من الصفحة الرئيسية. وتبدو العملية إنشاء مشابهة لتلك الموجودة على تطبيق تيك توك، وسيمكننا تقييم سهولة التمتع بهذه الخدمة فور توفرها.

وبدأ فيسبوك اختبار ريلز مع المستخدمين في البرازيل لأول مرة في نوفمبر، قبل طرحه الشهر الماضي في فرنسا وألمانيا. وأفادت بيرنيس إنسايدر في الهند أن المستخدمين في البلاد بدأوا يستخدمونها خلال الشهر الحالي.

فخ انتهاك الخصوصية

حسب ما ورد، سيشهد العالم في أغسطس توفر الخدمة في كافة البلدان على غرار الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، واليابان والمكسيك، وحوالي 50 دولة أخرى وفقا لإن. بي. سي نيوز. ورغم الضغوط نجح تطبيق تيك توك بتجاوز التحذيرات والمخاوف المتتالية الأميركية وخبراء الاتصال بشأن انتهاك الخصوصية وحماية البيانات، ليصبح التطبيق الأكثر تنزيلًا في العالم خلال العام الماضي، متفوقا على فيسبوك ومانسنجر الأكثر شهرة وشعبية في مجال شبكات التواصل الاجتماعي.

ورغم قرار الجيش وسلاح البحرية في الولايات المتحدة في ديسمبر الماضي، حظر استخدام أفرادها لتطبيق التواصل الاجتماعي تيك توك لأسباب أمنية، فإن شعبية التطبيق تواصل الصعود. وبحسب التقرير الصادر عن شركة سينسور تاور المعنية بمتابعة سوق التطبيقات فإنه تم تنزيل تطبيق تيك توك أكثر من 700 مليون مرة خلال العام الماضي في مختلف أنحاء العالم متفوقا على تطبيق فيسبوك وفيسبوك مانسنجر. كما تم تنزيله أكثر من إنستغرام الملوك لفيسبوك في عام 2018.

المتحدة تحقيقا في الشركة واستحواثها على ميوزكليف في 2017، ومنصتها في الولايات المتحدة.

وقال أنيش شوبرا، الذي كان كبير مسؤولي التكنولوجيا في الولايات المتحدة خلال ولاية باراك أوباما، إنه إذا قررت الولايات المتحدة اتخاذ إجراء بشأن تيك توك، فإن الاعتماد على هذه اللجنة يعدّ الطريق الأمثل.

وإلى التهديد إلى تدافع المستخدمين للعثور على منصات مماثلة يمكنهم من خلالها مواصلة التفاعل مع متابعيهم. وقد يكون ريلز إحدى تلك الخدمات التي يهاجر المستخدمون إليها.

الفرق بين ريلز وتيك توك

ليست الاختلافات واضحة. يبدو أن مقاطع الفيديو على ريلز محددة بـ 15 ثانية، بينما مددت تيك توك الحد الأقصى إلى 60 ثانية. ولا معلومات حول تفاصيل الصفقات التي أبرمها فيسبوك مع شركات الموسيقى للسماح لمستخدمي إنستغرام باستخدام مقاطع محددة. لكن الشركة أعلنت مؤخرا عن خطط لإطلاق مقاطع فيديو موسيقية مرخصة، مما يشير إلى أن الشركة تعمل على هذه الصفقات.

وفي ما يتعلق بالنسبة بين تيك توك وريلز، قال المتحدث باسم إنستغرام في بيان إن الخدمتين غير متطابقتين. وأشاد بنجاح تيك توك كما روج لخاصية الفيديو الموجودة بالفعل على إنستغرام مشيرا إلى قدرة المنصة على توفير خدمة أكثر انساقا مع المجتمع.

ورأى أن هذه الاستجابة تطلب المستهلكين هي في إطار المنافسة وإحدى السمات المميزة لتطبيقات التكنولوجيا. فهي توفر خيارات أمام المستخدمين، وهي نقطة إيجابية.

قال آدم موسيري رئيس إدارة إنستغرام، في مقابلة أجريت معه خلال السنة الحالية عندما سئل عن التطبيق "نحن في مكان يجب أن نكون مستعدين فيه للاعتراف عندما يبتكر شخص ما شيئا رائعا ومحاولة التعلم منه".

ويحظى تيك توك بشعبية كبيرة، بين المراهقين بصفة خاصة، ويجمع أكثر من 30 مليون مستخدم نشط في الولايات المتحدة. وقدم إنستغرام

في الولايات المتحدة لا يزال غير مؤكد. ولا ندري ما إذا كانت الخطة حديثة، لكن التوقيت مناسب.

وخلال الأشهر الأخيرة، أصبحت مخاوف الولايات المتحدة متزايدة من انتهاك تيك توك لخصوصية المستخدمين ومشاركة بياناتهم مع الحكومة الصينية. وينكر تيك توك هذا الاتهام.

وزادت إدارة ترامب من ضغطها على تيك توك بعد أشهر من التدقيق المتوتر مع الصين. ومع ذلك، يحظى تيك توك بشعبية كبيرة مع ملياري عملية تنزيل عالمية وقاعدة مستخدمين أميركية تشمل 80 مليون شخص.

ودعا آخرون إلى حظر تيك توك في الولايات المتحدة بسبب المخاوف بشأن وصول الحكومة الصينية إلى بيانات المستخدم.

ويدرس البيت الأبيض فرض حظر على التطبيق في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى خطة لمحاولة إجبار بايت دانس التي تملكه على بيعه إلى شركة غير صينية.

في الخريف الماضي، فتحت لجنة الاستثمار الخارجي في الولايات

بعد قضايا التجارة وهونغ كونغ والأمن الإلكتروني ومسؤولية انتشار كورونا، تيك توك بؤرة جديدة في النزاع الدائر بين بكين وواشنطن

